

الأغاني

انظر بكم صنف قد هجاني في هذا البيت قبحه ا □ ثم منعني من مكافأته أنى لم أجد له
نباهة فأغضها ولا شرفا فأهدمه ولا قدرا فأضعه .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني قال حدثني بشر بن دحية الزيايدي أبو معاوية قال .
سمعت ابن مناذر يقول إن الشعر ليسهل علي حتى لو شئت ألا أتكلم إلا بشعر لفعلت .
أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا العباس بن ميمون طايغ قال حدثني بعض أصحابنا
قال .

رأيت ابن مناذر بمكة وهو يتوكأ على رجل يمشي معه وينشد .
(إذا ما كِدْتُ أَشْكُوها ... إلى قَلْبِي لها شَفَعَا) .
(ففرَّقَ بيننا دَهْرٌ ... يُفَرِّقُ بين ما اجْتَمَعَا) .
فقلت إن هذا لا يشبه شعرك فقال إن شعري برد بعدك .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا أبو أيوب المديني قال .
حدثنا بعض أصحابنا أن محمد بن عبد الوهاب الثقفي تزوج امرأة من ثقيف يقال لها عمارة
وكان ابن مناذر يعاديه فقال في ذلك .

(لَمَّا رَأَيْتُ الْقَمْفَ وَالشَّارَهَ ... وَالْبَزَّ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحَارَهَ) .
(وَالْأَسَّ وَالرَّيْحَانَ يُرْمَى بِهِ ... مِنْ فَوْقِ ذِي الدَّارَةِ وَالْدَّارَهَ) .
(قُلْتُ لِمَنْ ذَا قِيلَ أَعْجوبةٌ ... مُحَمَّدٌ زَوْجَ عَمَّارَهَ) .
(لَا عَمَّرَ إِلَّا بِهَا رَبْعَهَ ... فَإِنَّ عَمَّارَةَ بَدَّ كَارَهَ)